ذكرت دراسة متخصصة بمجال توزيع أصوات الناخبين بالولايات المتحدة أن صوت الناخب المسلم قد يلعب دورًا حاسمًا في تحديد هوية الرئيس الأمريكي المقبل خلال انتخابات هذا العام في نوفمبر 2012 بسبب الانقسامات الواضحة في اتجاهات التصويت.<?lmx:ecapseman prefix = o />

وقد أعد الباحث فريد سنزاي دراسة أفادت أن المقترعين المسلمين لا يشكلون أكثر من واحد في المائة من الأصوات، ولكن بوسعهم ترجيح كفة على أخرى خلال التنافس المحموم المنتظر، وفقًا لشبكة "سي إن إن".
وأضاف سنزاي أن الولايات منقسمة بشكل واضح على صعيد اتجاهات التصويت، فولاية فلوريدا مثلاً شهدت تنافسًا شرسًا بين الرئيس السابق الجمهوري جورج بوش ومنافسه الديمقراطي آل غور، انتهى لصالح الأول بفارق 537 صوتًا فقط، في حين يمتلك المسلمون قاعدة انتخابية فيها تصل إلى 23 ألف صوت.
وبحسب دراسة سنزاي، فإن قوائم الناخبين في الولايات المتحدة تضم 1.2 مليون ناخب مسلم، وتشير الدراسة إلى أن المسلمين الأكثر إقبالاً على التصويت هم الأكثر التزامًا على المستوى الديني لجهة ترددهم على المساجد.
وقال نعمان عباسي - رئيس جمعية "إيمرج أمريكا" التي دعت الناخبين المسلمين في السابق إلى المشاركة بكثافة -: إن الجهود التي تبذلها جمعيته، والنشاطات المماثلة، ستزيد من حضور أصوات المسلمين في الانتخابات.
وتوجد الكتل الإسلامية الانتخابية الأكبر في الولايات المتحدة وكاليفورنيا، والتي لا يرجح أن تشهد تنافسًا حاميًا خلال الانتخابات الرئاسية المقبلة، ولكنّ الناخبين المسلمين يوجدون بشكل كبير أيضًا في الولايات "الساخنة" انتخابيًا، وعلى رأسها بنسلفانيا وميتشيغان وفيرجينيا.
يشار إلى أن الدراسة من إعداد معهد "السياسة الاجتماعية والتفهم،" وهو مؤسسة بحثية مركزها واشنطن، وتركز على قضايا المسلمين، وقد استندت بشكل كبير إلى أرقام سابقة قدمتها مصادر مثل "غالوب" و"زغبي انترناشونال" ومركز "بيو" للأبحاث.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com